

خطبة الجمعة: سلوا الله الهدایة والثبات

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا واهدًا لـ [الله الا الله - 00:00:00](#)

الله الالهين والاخرين لا الله الا هو الرحمن الرحيم. واهد ان محمدًا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته واقتفع اثره باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله - [00:00:18](#)

فقد امركم بتقواه وذكركم يوماً ترجعون فيه اليه فقال جل في علاه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. واتقوا الله ان الله خبير بما اتعلمو - [00:00:39](#)

بادروا الى العمل الصالح واجتهدوا في كل ما يقربكم اليه. فان الدنيا ميدان سباق ومظمار عمل من قام فيها من قام بحق الله سعد في دنياه وفاز في اخراء. قال الله تعالى - [00:00:56](#)

من عمل صالحا من ذكر او انتش وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة ولنجزيئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فوعدهم على صلاح العمل مع صدق الایمان وعدين حياة طيبة في العاجل وجذاء - [00:01:16](#)

بالاحسن في الاجل فاتقوا الله عباد الله بادروا الى العمل الصالح. فانما خلقكم الله تعالى ليختبركم الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملاً يختبركم بالوان من الاختبارات يرى صدق ما في قلوبكم من من الایمان ويرى صالح الاعمال - [00:01:38](#)
في جوار حكم فاتقوا ما امركم الله تعالى بتقواه. قال تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه الى الله بادروا ايامكم واعماركم بالصالحت. فلا يدرى احدنا متى ساعته؟ متى اجله؟ متى يفارق هذه الدنيا - [00:02:03](#)

اليقين انه ما منا الا وهو راحل عن قريب ام بعيد قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون فبادروا الى صالح العمل واعلموا ان الذي يصاحبكم بعد مفارقتكم الدنيا انما هي اعمالكم لا يصاحبكم بعد ذلك - [00:02:23](#)

اهل ولا مال ولا صاحب ولا خليل ولا جاه ولا منصب انما يصاحبكم بعد حيلكم صالح اعمالكم. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم تبعه ثلاثة اهله وماله وعمله. يرجع اثنان ويبيق واحد - [00:02:45](#)

يرجع الاهل والمالم ويبيق العمل قريباً كما قال الله تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه اي قرنا به عمله في اقرب ما يكون وهو عنقه. قال قال جل وعلا وكل انسان الزمان طائره في عنقه. وخرج له يوم - [00:03:08](#)

القيامة كتابا يلقاه منشورا هذا الكتاب هو ديوان عملك من صالح او غيره فانه سجل الاعمال انا كنا نستنسخ اكتتم تعلمون لا تحسبن ذلك في الكبير فحسب بل هذا الكتاب كما قال تعالى ما لهذا الكتاب لا - [00:03:31](#)

صغيرة ولا كبيرة الا احصاها. في سرا او اعلان في غيب او شهادة في حق الله او في حق الخلق استحضر هذا المعنى كي تتخفف من سيء العمل وتستعيتب قبل فوات - [00:03:55](#)

اجل وذهاب الفرصة بادر الى صالح العمل واكثر من التوبة والاستغفار. فان الله جل في علاه قد وعد تائبين بالاستغفار. استغفروا ربكم انه كان غفارا. اللهم اعنا على ذرك وشكرك وحسن عبادتك - [00:04:13](#)

اغفر لنا الخطأ والزلل استعملنا فيما تحب وترتضى من صالح العمل يا ذا الجلال والاكرام. اقول هذا القول واستغفر الله العظيم لي ولهم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:04:33](#)

له الحمد في الاولى والاخيرة وله الحكم واليه ترجعون واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمدًا عبد ورسوله صلى

الله عليه وعلى الله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى اثره باحسان الى يوم الدين. اما بعد - 00:05:01

فاتقوا الله عباد الله اتقوا الله تعالى فتقوا اعظم اسباب النجاة في الدنيا والآخرة. قال الله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمحاذتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون. فاتقوا الله عباد الله واقبلوا على طاعته واحذروا - 00:05:21

كل ما يزيفكم عن الصراط المستقيم فانت مختبرون في الثبات على الحق والهدى ولزوم نهج سيد الورى والاستقامة على الطريق القويم الذي تسألونه في كل ركعة من صلواتكم. اهدنا الصراط المستقيم انه طريق - 00:05:41

والاستقامة انه لزوم طاعة الله عز وجل. انه النأي والبعد بالنفس عن كل ما يغضبه جل في علاه. سلوا الله بصدق والحوال عليه بطلب الهدایة فانه لا هدایة الا من قبله كما قال جل في علاه يا عبادي - 00:06:01

كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اي اطلبوا الهدایة مني اهدكم والله لا يخلف الميعاد فمن اتقى الله في طلب الهدایة والاستقامة على الطاعة والقيام بما امر والبعد عما نهى عنه واجر لا بد ان يفوز بمحظوظه - 00:06:21

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. فاستقيموا على طاعته في السر والعلن. الحوا عليه جل وعلا في طلب كل ما تؤمنونه من صلاح انفسكم وصلاح اولادكم واهليكم وصلاح بلدانكم واستقامة احوالكم. فالهدایة منه - 00:06:41

جل في علاه الله اعلم حيث يجعل رسالته. وهو اعلم بالمهتدين. الحوا على الله في في سؤال الهدایة لا قيما في زمن تكثر فيه الفتنة فالانسان لا يأمن على نفسه. كما قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال الصالحة - 00:07:01

قطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى كافرا ويصبح مؤمنا اشاره الى عظيم التقلب والتحول والتغير في امور الناس. فذاك بسبب عظيم ما ينزل بهم من الفتنة والمظلومات. ولا نجاة لاحد - 00:07:21

بحوله ولا بقوته ولا بما يكون من قبل نفسه انما النجاة بصدق اللجو الى الله انما النجاة بالاعتصام به جل في علاه. انما النجاة في اظهار الافتقار اليه - 00:07:41

ان يثبت قلبك وان يهدى فؤادك وان يصلح حalk وان يقيمك على طاعته فهذا سيد الورى الذي انزل عليه القرآن. يقول فيه جل في علاه ولو لا ان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. اذا - 00:07:59

ضعف الحياة وضعف الممات. فإذا كان سيد الورى اظهر الناس قلبا اقوthem طاعة اعبدهم لربه اذا كان هذا حاله في انه فقير الى ثبات الله وهدایته واعانته وتسديده. فكيف بمن سواه - 00:08:19

الحوا على الله بصدق في طلب الهدایة في صلواتكم وسجودكم وسائل احوالكم فمن اقامه الله على الطاعة نجا ومن تخلى الله انه خذل ومن نصره الله انتصر ومن تركه وخلى بينه وبين هواه ذل وخسر - 00:08:39

اللهم اهمنا رشدنا اللهم اهمنا رشدنا اللهم رشدنَا اللهم رشدنَا اللهم قنا شر مظلومات الفتنة على الطاعة كما تحب وترضى يا ذا الجلال والاكرام اصرف عننا السوء والفحشاء. اللهم اهد قلوبنا لما تحب وترضى. اللهم اعمرها - 00:09:00

بمحبتك وتعظيمك وارزقنا الاستقامة على طاعتك في السر والعلن. اغفر لنا الخطأ والزلل يا ذا الجلال والاكرام. ربنا ظلمتنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم امنا في اوطاننا - 00:09:20

واصلاح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا في مخافتك واتقادك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا الى ما تحب وترضى وفق خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الى ما تحب وترضى خذ بنواصيهم الى البر والتقوى اعنهم وسددهم في الاقوال والاعمال يا ذا الجلال والاكرام - 00:09:40

انصر بهم الحق واجعلهم للحق اعوانا وانصارا يا حي يا قيوم. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم من ارادنا وال المسلمين بسوء او شر. فرد كيده في نحره. واكفنا شره يا حي يا قيوم. ربنا اعنا - 00:10:00

ولا تعن علينا ربنا انصرنا على من بغى علينا ربنا اثربنا ولا تؤثر علينا ربنا اهدنا ويسر الهدى لنا ربنا اجعلنا لك ذاكرين شاكرين راغبين راهبين اواهين منيبين. اللهم تقبل توبتنا. اللهم تقبل توبتنا. اللهم تقبل - 00:10:20

وتب حجتنا واغفر زلتنا. واقل عثرتنا ولا تر غ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اغفر لنا ربنا وللمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. صلوا على نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد - 00:10:40 كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:11:07